

رياض الصالحين : الحديث (501) باب في المجاهدة | د. ماهر

ياسين الفحل

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصاحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما قال النووي علينا وعليه رحمة الله الحادى عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00
الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مثل ذلك. رواه البخاري هذا الحديث حينما اورده البخاري في صحيحه بوب عليه باب
الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مثل ذلك - 00:00:31

ومعنى شراك نعله هو الشراك والسير الذي تدخل فيه الاصابع والمعنى المراد من هذا الحديث هو ان الاعمال الصالحة يقرب صاحبها
من الجنة اما المعاishi والسيئات فتقربه من النار وقد يكون ذلك من ايسر الاشياء - 00:00:57
فينبغي عليه ان لا يذهب في اي طاعة من الطاعات وعليه ان لا يستصغر اي معصية من المعاishi فانه لا يعلم اي حسنة يرحمه الله بها
ولا يعلم اي سيئة تكون سببا في خسارته. وسخط الله عليه والعياذ بالله - 00:01:26

والانسان لن يستطيع هذا الا بعظيم المجاهدة ان يجاهد الانسان نفسه وهواد وعليه ان لا يهمل نفسه من دون تزكية بل يبقى الانسان
يتزود بالزاد اليومي لاجل ان يترقى بالتوبة والعبودية لله لاجل ان يزكي نفسه - 00:01:51
ويظهرها مما لا يحبه الله وايضا على الانسان ان يقف بقوة امام مغريات الحياة ولذلك كما تعرفون في الحياة كل شيء يشد فيها الى
اسفل والمؤمن يريد ان يسمو بروحه - 00:02:15

وان يترقى الى الله سبحانه وتعالى بالعمل الصالح فالانسان عليه ان لا يهمل نفسه دون تسجيل وان يقف بقوة امامه مغريات الحياة
ويجعل مراعاة الاداب والمستحبات التي سنها النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذه الاداب والمستحبات - 00:02:40
بمثابة حصن يتحصن بها الانسان امام المعاishi وايضا على الانسان ان يفعل الطاعة سواء كانت هذه الطاعة يعني توافق هواه او لا
توافقه. يجعل الطاعة فعل الطاعة هو المقدم فعل الطاعة على هوئ نفسه - 00:03:03

وايضا على الانسان ان يستشعر المحبة في الله لاخوانه المؤمنين ويسعى لادخال السرور اليهم. واياك انت تجد الان في كل مكان
يستضعف المؤمنون تنظر في الصين وفي غير الصين ماذا يحصل؟ تنظر في الهند ماذا يحصل؟ وهكذا فالانسان به حاجة الى -
00:03:27

يعني ان يستشعر المحبة ومن ذلك ان يستشعر الدعاء وانت بك حاجة ان تكون صالحا لاجل ان يرتفع دعاؤك ويقبل وايضا اذا شعرت
بالثقل والمشقة الشديدة عند القيام بالطاعة راقب نفسك في هذه - 00:03:48
فالانسان عليه ان يراقب نفسه دواما وعليه بالصحبة الصالحة حتى لا ينساق الانسان بالمكرهات يعني بعض الناس ينظر الى الشيء
ليس محرم لكنه مكره فيتساهمليتساهم لانسان به حاجة - 00:04:10
ان لا يرتكب المحرم بل لا يرتكب المكره ولا يقصر بالسن حتى لا يقصر به الفرائض والا ربنا قال واقموا الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:04:30

ذلك ذكرى للذاكرين فالانسان يجد في طاعة الله سبحانه وتعالى ولا يقصر. ولذلك اذا حصل للانسان مكره فهذا بسبب تقصيره ربنا
قال وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثرا - 00:04:48

فإذا هذا حديث عظيم معناه ان الاعمال الصالحة تقرب صاحبها من الجنة وفي هذا الحديث بيان ان المعاصي والسيئات تقرب صاحبها من النار وثمة عمل يسير قد يكون سببا في رضا الله عنك ودخولك الجنة وعمل يسير قد يكون سببا في سوء الخاتمة وسخط الله فعلى الانسان ان - 00:05:07

00:05:34 نراقبه نفسه وان يرعى حق الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -